الأمم المتحدة

A/59/234

الجمعية العامة

Distr.: General
13 October 2004
Arabic
Original: English

الدورة التاسعة والخمسون

طلب إدراج بند إضافي في جدول أعمال الدورة التاسعة والخمسين

منح رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي مركز المراقب في الجمعية العامة

رسالة مؤرخة ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، موجهة إلى الأمين العام من ممثلي باكستان وبنغلاديش وبوتان وسري لانكا وملديف ونيبال والهند لدى الأمم المتحدة

وفقا للمادة ١٥ من النظام الداخلي للجمعية العامة، نتشرف بأن نطلب إدراج بند إضافي في جدول أعمال الدورة التاسعة والخمسين للجمعية العامة معنون ''منح رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي مركز المراقب في الجمعية العامة''.

وعملا بالمادة ٢٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة، مرفق طيه مذكرة إيضاحية (انظر المرفق الأول) لدعم الطلب المذكور أعلاه إلى جانب مشروع قرار (انظر المرفق الثاني) بهذا الصدد.

ونتشرف كذلك بأن نطلب تعميم هذه الرسالة ومرفقيها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة

(توقيع) منير **أكرم**
الممثل الدائم لجمهورية باكستان الإسلامية

(توقيع) إفتكار أحمد **شودري**
الممثل الدائم لجمهورية بنغلاديش الشعبية

181004 181004 04-55649 (A)
0455649

(توقيع) داو **بينجو**
الممثل الدائم لمملكة بوتان

(توقيع) برنارد أنتون بندارا **غوناتيلليكي**
القائم بالأعمال للبعثة الدائمة لجمهورية سري لانكا الاشتراكية الديمقراطية

(توقيع) محمد **لطيف**
الممثل الدائم لجمهورية ملديف

(توقيع) موراري راج **شارما**
الممثل الدائم لمملكة نيبال

(توقيع) نيروبام **سين**
الممثل الدائم للهند

المرفق الأول

مذكرة إيضاحية

رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي

١ - أنشئت رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي التي تمثل بلدان جنوب آسيا السبعة وهي: باكستان وبنغلاديش وبوتان وسري لانكا وملديف ونيبال والهند عند اعتماد ميثاقها في أول اجتماعات قمة رؤساء دول أو حكومات جنوب آسيا الذي عقد في داكا في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥.

٢ - وكانت أهداف الرابطة، كما هو مبين في ميثاقها، كما يلي:

- تعزيز رفاه شعوب جنوب آسيا وتحسين نوعية معيشتهم
- تسريع النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي والتنمية الثقافية في المنطقة وإتاحة الإمكانيات لجميع الأفراد للعيش بكرامة ولتحقيق قدراتهم الكامنة
- توطيد وتعزيز الاعتماد الذاتي الجماعي فيما بين بلدان جنوب آسيا
- المساهمة في تبادل الثقة والتفاهم وإدراك مشاكل بعضها البعض
- تشجيع التعاون الفعلي وتبادل المساعدة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتقنية والعلمية
- تعزيز التعاون مع البلدان النامية الأخرى
- تعزيز التعاون فيما بينها في المنتديات الدولية بشأن المسائل التي هي موضع اهتمام مشترك
- التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية التي تعتمد نفس المقاصد والأهداف.

٣ - وينظم التعاون الإقليمي فيما بين الدول الأعضاء في الرابطة المبادئ التالية الواردة في ميثاقها:

- يستند التعاون في إطار الرابطة إلى احترام مبادئ المساواة في السيادة وسلامة الأراضي، والاستقلال السياسي، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى وتبادل المنفعة
- الغرض من هذا التعاون أن يكمل التعاون الثنائي أو المتعدد الأطراف لا أن يحل محله

- ينبغي أن يكون هذا التعاون متسقا مع الالتزامات الثنائية والمتعددة الأطراف للدول الأعضاء.

٤ - تُسند أعلى سلطة للرابطة إلى رؤساء الدول أو الحكومات الأعضاء فيها الذين يجتمعون سنويا على مستوى القمة. وقد عقد حتى الآن ١٢ اجتماعا كما يلي: دكا (١٩٨٥)، بنغلور (١٩٨٦)، كاتماندو (١٩٨٧)، إسلام أباد (١٩٨٨)، مالي (١٩٩٠)، كولومبو (١٩٩١)، دكا (١٩٩٣)، نيودلهي (١٩٩٥)، مالي (١٩٩٧)، كولومبو (١٩٩٨)، كاتماندو (٢٠٠٢)، إسلام أباد (٢٠٠٤).

٥ - ويتولى مجلس الوزراء الذي يتألف من وزراء خارجية الدول الأعضاء في الرابطة مسؤولية صياغة سياسات الرابطة، واستعراض التقدم في التعاون الإقليمي، والبت في مجالات التعاون الجديدة، ووضع آليات جديدة حسب الاقتضاء؛ والبت في المسائل الأخرى التي تعود بالمصلحة العامة على الرابطة. وينتظر من المجلس الذي يعد مسؤولا أمام رؤساء الدول أو الحكومات، أن يجتمع مرتين في السنة. ويجوز له أن يعقد جلسات استثنائية باتفاق الدول الأعضاء. وقد عقد المجلس ٢٤ دورة عادية حتى الآن. ويعقد المجلس أيضا اجتماعات غير رسمية، على هامش دورات الجمعية العامة للأمم المتحدة، في نيويورك.

٦ - وأوكلت إلى اللجنة الدائمة المؤلفة من وكلاء وزارات خارجية الدول الأعضاء في الرابطة مهمة رصد البرامج وتنسيقها بوجه عام، والموافقة على البرامج وطرق تمويلها، وتحديد الأولويات بين القطاعات، وحشد الموارد على الصعيدين الإقليمي والخارجي، وتحديد مجالات جديدة للتعاون. وهي تجتمع كلما استدعى الأمر ذلك وهي مسؤولة أمام مجلس الوزراء. وقد عقدت حتى الآن ٢٩ دورة عادية و ٤ دورات استثنائية. ويساعد اللجنة الدائمة لجنة للبرمجة تتألف من كبار الموظفين في الدول الأعضاء وعقدت حتى الآن ٢٤ دورة.

٧ - في الوقت الحاضر تتولى سبع لجان تقنية متابعة التعاون الإقليمي في المجالات المحددة. وتشمل المجالات التي تغطيها هذه اللجان التقنية ما يلي: التنمية الزراعية والريفية (ومن ذلك المواشي ومصائد الأسماك)؛ والأنشطة في مجالي الصحة والسكان (ويشمل ذلك التغذية، والمسائل المتصلة بالمخدرات)؛ والمرأة والشباب والأطفال؛ والبيئة والحراجة؛ والعلم والتكنولوجيا؛ والأرصاد الجوية؛ وتنمية الموارد البشرية (ويشمل ذلك التعليم وتنمية المهارات والفنون والثقافة والرياضة)؛ والنقل (ومن ذلك الأراضي والمياه والسكك الحديدية والطيران المدني). إلى جانب ذلك هناك خمسة أفرقة عاملة أنشئت في المجالات التي اتفق عليها وتشمل

الاتصالات السلكية واللاسلكية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ والتكنولوجيا الأحيائية؛ وحقوق الملكية الفكرية (بما في ذلك المعارف التقليدية)؛ والسياحة؛ والطاقة.

٨ - وقد أعلن هدف التخفيف من وطأة الفقر بأنه الهدف الشامل لجميع أنشطة الرابطة. ولا تزال لجنة مستقلة لجنوب آسيا معنية بالتخفيف من وطأة الفقر أعيد تشكيلها في اجتماع القمة الحادي عشر للرابطة (٢٠٠٢)، تضطلع بدور في مجال الدعوة لهذا الهدف وهي عاكفة على إعداد خطة شاملة وواقعية تحدد الأهداف الإنمائية للرابطة لفترة السنوات الخمس القادمة في مجالات التخفيف من الفقر والتعليم والصحة والبيئة استنادا إلى تقريرها المعنون ''Our future: our responsibility''، الذي قدمته إلى اجتماع القمة الثاني عشر للرابطة (٢٠٠٤). ويجري حاليا تنفيذ خطة عمل بشأن الحد من وطأة الفقر وافق عليها اجتماع القمة الثاني عشر للرابطة.

٩ - وتتولى لجنة التعاون الاقتصادي التي تتألف من وزراء الاقتصاد في الدول الأعضاء في الرابطة الإشراف على التعاون الإقليمي في القطاع الاقتصادي. وقد عقدت اللجنة حتى الآن ١١ اجتماعا. ويتم في الاجتماعات الدورية لوزراء التجارة في الرابطة صياغة وضع مبادئ توجيهية في مجال السياسات من أجل تعزيز التعاون في هذا الميدان. وقد تكللت المشاورات التي جرت بين الدول الأعضاء في هذا المجال بتوقيع اتفاقات بشأن ترتيبات التجارة التفضيلية للرابطة (١٩٩٣) ومنطقة جنوب آسيا للتجارة الحرة (٢٠٠٤). وتعمل لجنة الخبراء حاليا من أجل التحقيق الكامل لاتفاق منطقة جنوب آسيا للتجارة الحرة، الذي سيصبح نافذا في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦.

١٠ - وقد وافق اجتماع القمة الحادي عشر للرابطة على فكرة الدخول في عملية تتم على مراحل ومخططة، تفضي في نهاية الأمر إلى إنشاء اتحاد اقتصادي لجنوب آسيا. وقد أكد اجتماع القمة الثاني عشر للرابطة مجددا (٢٠٠٤) التزام الرابطة بإنشاء الاتحاد الاقتصادي لجنوب آسيا وذلك بالعمل على تهيئة بيئة سياسية واقتصادية وبيئية مناسبة في المنطقة.

١١ - وقد عُقد، منذ إنشاء الرابطة، عدد من الاجتماعات على مستوى الوزراء، الغرض منها التركيز على مجالات محددة هي موضع اهتمام مشترك لدى أعضائها. وأصبحت هذه الاجتماعات جزءا لا يتجزأ من الهيكل التشاوري للرابطة. ومن المواضيع التي تناولتها هذه الاجتماعات ما يلي: التجارة والتبادل التجاري؛ والقضايا الاقتصادية الدولية؛ والطفل؛ وقضايا المرأة؛ والصحة؛ والبيئة؛ والمعوقون؛ والشباب؛ والتخفيف من وطأة الفقر؛ والإسكان؛ والزراعة؛ والسياحة؛ والمعلومات والاتصالات؛ والثقافة.

١٢ - وقعت الدول الأعضاء في الرابطة على الاتفاقات والاتفاقيات التالية: اتفاق بشأن إنشاء احتياطي للأمن الغذائي للرابطة (١٩٨٧)؛ واتفاقية إقليمية لقمع الإرهاب (١٩٨٧)؛ واتفاقية إقليمية بشأن المخدرات والمؤثرات العقلية (١٩٩٠)؛ واتفاق بشأن ترتيبات التجارة التفضيلية للرابطة (١٩٩٣)؛ واتفاقية لمنع ومكافحة الاتجار بالنساء والأطفال لأغراض البغاء (٢٠٠٢)؛ واتفاقية الرابطة بشأن الترتيبات الإقليمية للنهوض برفاه الطفل في جنوب آسيا (٢٠٠٢)؛ واتفاق بشأن منطقة جنوب آسيا للتجارة الحرة (٢٠٠٤)؛ والبروتوكول الإضافي للاتفاقية الإقليمية للرابطة لقمع الإرهاب (٢٠٠٤)؛ والميثاق الاجتماعي للرابطة (٢٠٠٤).

١٣ - ومن الإنجازات التي حققتها الرابطة إنشاؤها خمسة مراكز إقليمية في خمس عواصم مختلفة في دول الرابطة، وهي: مركز المعلومات الزراعية للرابطة (دكا)؛ ومركز السل للرابطة (كاتماندو)؛ ومركز الأبحاث للأرصاد الجوية التابع للرابطة (دكا)؛ ومركز التوثيق التابع للرابطة (نيودلهي)؛ ومركز تنمية الموارد البشرية (إسلام أباد)، إلى جانب هذه المراكز، أعطى اجتماع القمة الثاني عشر (٢٠٠٤) موافقته على إنشاء مزيد من المراكز الإقليمية في الدول الأعضاء وهي: مركز للمعلومات (كاتماندو)؛ مركز إدارة المناطق الساحلية للرابطة (مالي)؛ مركز ثقافي (كولومبو).

١٤ - تقوم لجنة معنية بتبادل الخدمات السمعية والبصرية أنشئت تحت إشراف الرابطة بنشر المعلومات عن الرابطة ودولها الأعضاء من خلال برامج إذاعية وتلفزيونية.

١٥ - وأنشأت الرابطة جائزتين، هما: جائزة الرابطة للشباب وجائزة أخرى تقدمان الجوائز للشباب ومواطني دولها الأعضاء على التوالي الذين يُظهرون تفوقا في ميادين البحوث والابتكار والسلام والتنمية والتخفيف من الفقر وغير ذلك من مجالات التعاون الإقليمي. إضافة إلى ذلك، هناك برنامج الرابطة للتدريب ويهدف إلى تمكين العلماء والباحثين في جنوب آسيا من القيام بدراسات عن الرابطة وأنشطتها.

١٦ - إلى جانب التعاون على الصعيد الرسمي فيما بين الدول الأعضاء في الرابطة، تعمل الرابطة على تعزيز التعاون الإقليمي في القطاع الخاص أيضا. ولهذا الغرض فإن الرابطة تمنح اعترافها لمجموعات المجتمع المدني ضمن فئتين: الهيئات الرئيسية الإقليمية، والهيئات التي تعترف بها الرابطة، وتشمل الفئة الأولى من الهيئات الفنية التي اعترفت بها الرابطة حتى الآن: الغرفة التجارية والصناعية للرابطة، واتحاد المحاسبين القانونيين للرابطة، في حين تضم الثانية رابطات إقليمية مثل رابطة المؤسسات الإدارية والإنمائية، ورابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي للمهندسين المعماريين، وجمعية الدراسات المتعلقة بالقلب، ورابطة مخططي المدن في الرابطة واتحاد منظمات التأمين العامة لبلدان الرابطة، ومنتدى المهندسين الحاصلين على الدبلوم في

الرابطة، وجمعية الطب الإشعاعي لبلدان الرابطة؛ ومؤسسة الكتاب والأدباء في بلدان الرابطة، ورابطة أخصائيي الأمراض الجلدية والأمراض التناسلية وأمراض الجذام في بلدان الرابطة.

١٧ - ويقع مقر أمانة الرابطة في كاتماندو ويرأسها الأمين العام الذي يعينه مجلس الوزراء بعد أن تقدم اسمه دولة عضو استنادا إلى مبدأ التناوب بالترتيب الأبجدي.

١٨ - وفقا لأهداف الميثاق، تعمل الرابطة على تعزيز التعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية الأخرى، وينتسب عدد كبير منها إلى الأمم المتحدة. وقد أبرمت الرابطة حتى الآن اتفاقات/مذكرات تفاهم مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وجماعة الاتصالات السلكية واللاسلكية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، واللجنة الأوروبية، والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، والوكالة الكندية للتنمية الدولية، ومنظمة الصحة العالمية، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، والمؤسسة الاتحادية التقنية الفيزيائية (ألمانيا). وتنفيذا لتوجيهات اجتماع القمة الثاني عشر (٢٠٠٤) بإقامة صلات تعود بالفائدة المشتركة بين الرابطة والمنظمات والهيئات الإقليمية والدولية ومع الحكومات خارج المنطقة، اتخذت الرابطة الترتيبات اللازمة للقيام بأنشطة تعاونية وحسبما يقتضي الحال توقيع اتفاقات/مذكرات تفاهم لإقامة شراكات مع منظمات مثل البنك الدولي ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج جنوب آسيا التعاوني للبيئة، والمركز الآسيوي للتأهب للكوارث، ورابطة أمم جنوب شرق آسيا، وبرنامج الأمم المتحدة الذي ترعاه عدة جهات والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، ومصرف التنمية الآسيوي ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان.

١٩ - عقدت الرابطة، منذ عام ١٩٩٧، دورة تفاعلية على المستوى الوزاري مع الاتحاد الأوروبي ورابطة أمم جنوب شرق آسيا على هامش دورات الجمعية العامة للأمم المتحدة، بنيويورك. وتعمل الرابطة حاليا حول إمكانية عقد اجتماع غير رسمي لوزراء خارجية الرابطة وبلدان مجلس التعاون الخليجي على هامش دورة الجمعية العامة، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، وهو اجتماع يتوقع أيضا أن يكون حدثا منتظما في السنوات القادمة. إلى جانب ذلك، فإن الأمين العام للرابطة يغتنم فرصة وجوده في نيويورك أثناء دورة الجمعية العامة ليلتقي كبار المسؤولين في الأمم المتحدة ورؤساء وكالات الأمم المتحدة هناك.

٢٠ - كما يتبين مما ورد أعلاه، فإن للرابطة ترتيبات مؤسسية للتعاون مع عدد من وكالات الأمم المتحدة. بيد أنه لا توجد ترتيبات من هذا القبيل مع الأمم المتحدة ذاتها.

ولسد هذه الفجوة التي لمستها الرابطة، فقد أصدر مجلس الوزراء لدول الرابطة، في دورته الرابعة والعشرين التي سبقت اجتماع القمة الثاني عشر المعقود في إسلام أباد في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، إذنا للأمين العام بأن يبدأ على الفور الإجراءات اللازمة للحصول على مركز المراقب لدى الأمم المتحدة، حتى يتسنى للجمعية العامة أن تتخذ قرارا في هذا الأمر في دورتها التاسعة والخمسين في أيلول/سبتمبر – تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤.

٢١ – إن الرابطة مقتنعة بأن الحصول على مركز المراقب لدى الأمم المتحدة من شأنه أن يعزز صورتها لدى المجتمع الدولي باعتبارها منظمة إقليمية. إلى جانب ذلك، فإن هذا المركز لن يكون حافزا على تعزيز التعاون بين الرابطة ووكالات الأمم المتحدة فحسب ولكنه سيؤهل الرابطة أيضا لأن تقيم علاقة عمل مفيدة مع هذه الوكالات في السنوات المقبلة. كذلك، فإن هذا الترتيب قمين بأن ييسر مشاركة الرابطة في المنظمات الإقليمية والدولية الأخرى ومعاملاتها مع هذه المنظمات أثناء انعقاد دورات الجمعية العامة في نيويورك.

المرفق الثاني

مشروع قرار

منح رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي مركز المراقب في الجمعية العامة

إن الجمعية العامة،

رغبة منها في تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ورابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي،

١ - **تقرر** دعوة رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي إلى المشاركة في دورات الجمعية العامة وأعمالها بصفة مراقب؛

٢ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يتخذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ هذا القرار.